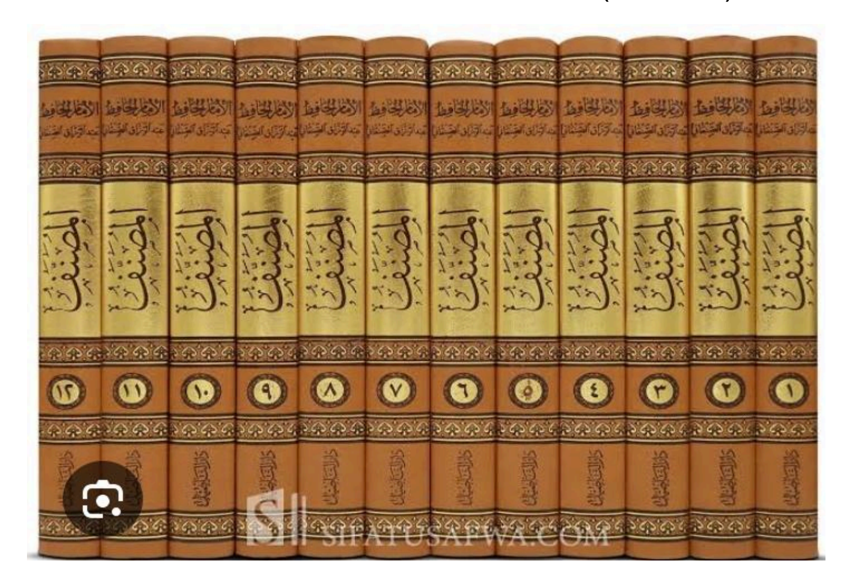
المصنف (عبد الرزاق)



المؤلف

أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)

كشاف الكتاب

مصنف عبد الرزاق ابن همام الصنعاني فيه ألوف مؤلفة من الأحاديث، وهو شبيه بالموطآت؛ لكثرة الآثار، وشبيه في التصنيف بالسنن؛ لأن جله أحاديث أحكام، ولذا لا يرى بعضهم فرق بين الموطآت والمصنفات والسنن.

طبعة المكتبة الإسلامية لمصنف عبد الرزاق طبعة جيدة.

ومن ويكيبيديا

مصنف عبد الرزاق: هو أحد كتب الحديث عند أهل السنة والجماعة، وهو من أوائل كتب رواية الحديث في تاريخ الإسلام. جمع أحاديثَه ورواها الإمام عبد الرزاق الصنعاني (ت: 211 هـ)، ورتب أحاديثه على ترتيب أبواب الفقه، فقسم الكتاب إِلَىٰ 31 كتاباً فقهياً متفرعاً إلى أبواب، اشتملت على 19202 نصاً مسنداً. ولقد بدأها المصنف بكتاب الطهارة، واختتمها بكتاب أهل الكتابين. ونظراً لأهميته الشديدة، فقد وصف الحافظُ الذهبي هذا الكتابَ بأنه خزانة علم.

لم يقتصر المصنف على رواية الأحاديث المرفوعة فقط، بل روى أيضاً أحاديثَ موقوفة ومقطوعة، ولم يشترطِ الترتيبَ بينها. كما أكثر من رواية آراء شيخه الإمام مَعْمَر في المسائل التي ينقلها. ولم يشترط الصحة لرواية الأحاديث والأخبار، فروى الصحيح والحسن والضعيف. وتميز الكتاب بعلو أسانيده، فأغلب الأسانيد أتت ثلاثية. روى الكتاب إسحاق بن إبراهيم الدبري، وإبراهيم بن منصور الرمادي، ومحمد بن يوسف الجذافي، ومحمد بن على النجار. وقام العالم ابن مفرج الأندلسي بإصلاح الحروف التي صحفها إسحاق بن إبراهيم الدبري. وفي العصر الحديث، قام العلامة حبيب الرحمن الأعظمي بتحقيق الكتاب،

وقام المكتب الإسلامي ببيروت بطباعة الكتاب بتحقيق الأعظمي. كما توجد رسالة علمية بعنوان «زوائد عبد الرزاق على الكتب الستة».
وعدد المرويات في طبعة دار التأصيل هو (22126) وعدد الشيوخ (176).

قال الشيخ عبدالله بن صالح العبيد - من كتاب المسانيد المئة

لم أر في مصنف عبدالرزاق حديثا ثنائيا، مع أنه عاش في حقبة الثنائيات ، التي فيها أمثال عكرمة بن عمار وأيمن بن نابل ، أما الثلاثيات فهي كثيرة طيبة.

وقال: كتاب السنن لسعيد بن منصور ، رتبه على الأبواب فأحسن التبويب، وهو و" سنن الأثرم " و"مصنف ابن أبي شيبة " ، وعبدالرزاق وأشباهها بابة واحدة ، فيها علوم السلف وفتاويهم، وتفسيرهم للكتاب والسنة، ومالذي عليه العمل من الشرائع والأحكام ،غير أنه لم يصل إلينا اليوم كاملا، وأسأل الله أن يمن به بتمامه، ويقر أعيننا به .

ترجمة عبد الرزاق

أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (126 - 211 هـ) (744 - 827 م) من حفاظ الحديث الثقات، من أهل صنعاء. الملقب بـ محدّث اليمن، له تفسير للقرآن، باسم «تفسير القرآن للصنعاني»، وله كتاب في السنة باسم «الأمالي» مخطوط.
كان يحفظ نحوا من سبعة عشر ألف حديث. وقد خرج إليه الإمام أحمد بن حنبل، وأصابت أحمد فاقة في طريقة إلى عبد الرزاق، فأكرى نفسه من جمالين حتى وصل إلى عبد الرزاق، فطرق عليه الباب، فصرخ بقال بأحمد وقال لا تطرق الباب على الشيخ فإنه يهاب، فمكث أحمد بن حنبل في باب عبد الرزاق ينتظره حتى كادت الشمس أن تغرب، فلما خرج عبد الرزاق ضم أحمد إليه وعانقه. ثم أقبل الإمام أحمد يسأل عبد الرزاق وهو يجيبه والأول يكتب في قرطاس حتى أظلمت، فنادى عبد الرزاق بالبقال أن يأتيهم بسراج فاستمرا حتى انقضى وقت صلاة المغرب - قال صاحب سير أعلام النبلاء، وكان عبد الرزاق يؤخر صلاة المغرب.

ذكر الذهبي في ترجمة أحمد بن حنبل أنه لما قدم أحمد من عند عبد الرزاق، رؤي به شحوبا، وقد تبين عليه التعب والنصب، فكلموه، فقال أحمد: هين فيما استفدنا من عبد الرزاق.
له (الجامع الكبير) في الحديث، قال الذهبي: وهو خزانة علم، و (المصنف في الحديث) ويقال له الجامع الكبير، حققه حبيب الرحمن الأعظمي، ونشره المجلس العلمي الباكستاني في 11 جزءا.

وله كتب مطبوعة منها:

- مصنف عبد الرزاق
- تفسير عبد الرزاق

- الأمالي في آثار الصحابة

توفي عام 211 هـ الموافق 827 م، ودفن في صنعاء بمنطقة تسمى دار الحيد داخل جامع على تبة جبلية مرتفعة قليلاً.

حديث الأول من الكتاب

كتاب الطهارة

بَابُ غَسْلِ الذِّرَاعَيْنِ

١ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ غَمَسْتُ يَدَيَّ فِي كِظَامَةٍ غَمْسًا قَالَ: «حَسْبُكَ، وَالرِّجْلُ كَذَلِكَ وَلَكِنْ أَنْقِهَا»

٢ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، فِيمَا يُغْسَلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ»

٣ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ فُلَيْحَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ الرُّفْغَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا تُرِيدُ بِهَذَا؟ قَالَ: «أُرِيدُ أُحْسِنُ تَحْجِيلِي - أَوْ قَالَ: - تحْلِيلِي».

حديث الآخر

المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي

الناشر: المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي - بيروت

وَصِيَّةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

١٩٤١٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا مَا قَضَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْوَهْطِ. قَضَى أَنَّهُ صَدَقَةٌ فِي سَبِيلِ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا، عَلَى سُنَّةِ صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَصَدَّقَ بِهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَالدَّارِ الْآخِرَةِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، حَتَّى يَرِثَهُ اللَّهُ قَائِمًا عَلَى أُصُولِهِ، وَلَا يَرِثُهُ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ تَغْيِيرُ شَيْءٍ مِنَ الَّذِي قَضَيْتُ فِيهِ، وَعَهِدْتُ وَأُحَرِّمُهُ بِمَا حَرَّمَ (٣٧٨) اللَّهُ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْفُسَهُمْ وَصَدَقَاتِهِمْ، وَلَا يُبَاعُ، وَلَا يُورَثُ وَلَا يُهْلَكُ، وَلَا يُغَيَّرُ قَضَائِي الَّذِي قَضَيْتُ فِيهِ وَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ يَعْبُدُ اللَّهَ تَبْدِيلُ شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا تَغْيِيرُهُ، عَنْ عَهْدِهِ، وَالَّذِي جَعَلْتُهُ لَهُ وَهُو إِلَى وَلِيٍّ مِنْ آلِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَوَلِيُّهُ مِنْهُمْ، الْمُصْلِحُ غَيْرُ الْمُفْسِدِ، وَالْمُتَّبِعُ فِيهِ قَضَائِي وَعَهْدِي، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِصَهُ أَوْ يُغَيِّرَ شَيْئًا مِنْهُ فَهُو السَّفِيهُ الْمُبْطِلُ الَّذِي لَا قَضَاءَ لَهُ فِي صَدَقَتِي، وَلَا أَمْرَ، وَلَمْ أَكْتُبْ كِتَابِي هَذَا إِلَّا خَشْيَةَ أَنْ يُلْحَقَ فِيهِ سَفِيهٌ. . . . بِقَرَابَةٍ لَا يَعْلَمُ شَأْنَ صَدَقَتِي، وَالَّذِي تَرَكْتُهَا عَلَيْهِ وَعَهِدْتُ فِيهَا فَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَا لَا يَحِلُّ لَهُ، وَلَا يَجُوزُ لِقِلَّةِ عِلْمِهِ وَسَفَهِ رَأْيِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ أُولَئِكَ فِي صَدَقَتِي حَقٌّ، وَلَا أَمْرٌ، وَأُحَرِّجُ بِاللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِهِ وَإِمَامٍ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُغَيِّرَ صَدَقَتِي، عَنْ مَا وَصَّيْتُ فِيهَا أَوْ قَضَيْتُ وَتَرَكْتُهَا عَلَيْهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَمَعْبَدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ مَاهِدٍ، وَنَافِعُ بْنُ طَرِيفٍ، وَكُتِبَ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ".

حديث الآخر

تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات - دار التأصيل (هذه الطبعة الثانية أُعيد تحقيقها على ٧ نسخ خطية)

الناشر: دار التأصيل

• [٢٢١١٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ الزُّبَيْرِ الصَّنْعَانِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ، أَوْ أَيُّوبَ بْنَ يَحْيَى بَعَثَ إِلَى طَاوُسٍ بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ خَمْسِمِائَةٍ، وَقِيلَ لِلرَّسُولِ: إِنْ أَخَذَهَا مِنْكَ فَإِنَّ الْأَمِيرَ سَيَكْسُوكَ وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ عَلَى طَاوُسٍ الْجُنْدُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَفَقَةٌ بَعَثَ بِهَا الْأَمِيرُ إِلَيْكَ، قَالَ: مَا لِي بِهَا حَاجَةٌ، فَأَرَادَهُ عَلَى أَخْذِهَا، فَغَفَلَ طَاوُسٌ، فَرَمَى بِهَا فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أَخَذَهَا، فَلَبِثُوا حِينًا، ثُمَّ بَلَغَهُمْ عَنْ طَاوُسٍ شَيءٌ يَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: ابْعَثُوا إِلَيْهِ، فَلْيَبْعَثْ إِلَيْنَا بِمَالِنَا، فَجَاءَهُ * الرَّسُولُ، فَقَالَ: الْمَالُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَيْكَ الْأَمِيرُ، قَالَ: مَا قَبَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُمْ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ صَادِقٌ، فَقَالَ: انْظُرُوا الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ بِهَا، فَابْعَثُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: الْمَالُ الَّذِي جِئْتُكَ بِهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَلْ قَبَضتُ مِنْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، فَقِيلَ لَهُ: تَدْرِي حَيْثُ وَضَعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي تِلْكَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَانْظُرْهُ حَيْثُ وَضَعْتَهُ، قَالَ: فَمَدَّ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ بِالصُّرَّةِ قَدْ بَنَتْ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ.

° [٢٢١١١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَنْصافِ أُذُنَيْهِ.

ثم قال في الحاشية

في (ف): «تم كتاب الجامع بحمد الله وعونه وقوته، وبتمامه تم جميع كتاب»المصنف«لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليماني، والحمد لله رب العالمين بما هو أهله، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما، في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وستمائة».